

The Invocation (Munajat) of Shabaniyah

<?xml encoding="UTF-8?">

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ وَاسْمَعْ نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ وَاقْبَلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِيناً لَكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِئاً لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي وَتَعَلَّمُ مَا فِي نَفْسِي وَتَخْبِرُ حَاجَتِي وَتَعْرِفُ صَمِيرِي وَلا يَخْفَى عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي وَمُنَوَائِي وَ مَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي وَ أَنْفَوَهُ بِهِ مِنْ طَلِبَتِي وَ أَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي وَ قَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَ عَلَانِيَتِي وَ بَيْدِكَ لَا بَيْدَ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَ نَقْصِي وَ نَفْعِي وَ ضَرِّي إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْزُقُنِي وَ إِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي.

إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَضَبِكَ وَ حُلُولِ سَخَطِكَ إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ وَ قَدْ أَطْلَلَهَا حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ فَقُلْتُ [فَفَعَلْتُ] مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ تَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ وَ إِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلِي وَ لَمْ يُدْنِنِي [يَدْنُ] مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِفْرَارَ بِالذَّنْبِ إِلَيْكَ وَ سَيَّلْتَنِي إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا فَلَهَا الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بُرْكَكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بَرِّكَ عَنِّي فِي مَمَاتِي إِلَهِي كَيْفَ آتَيْسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي وَ أَنْتَ لَمْ تُؤَلِّني [تُولِنِي] إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي.

إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ عُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ عَمَرَهُ جَهْلُهُ إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَ أَنَا أُحَوِّجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَةِ [إِلَهِي قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ] إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ فَلَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمْلِي وَ عَفْوُكَ أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِي إِلَهِي فَسَرِّني بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ عِبَادِكَ إِلَهِي اعْتِذَارِي إِلَيْكَ اعْتِذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ اعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ .

إِلَهِي لَا تَرُدْ حَاجَتِي وَ لَا تُخَيِّبْ طَمَعِي وَ لَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَ أَمْلِي إِلَهِي لَوْ أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي وَ لَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي إِلَهِي مَا أَطْلُتُكَ تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ أَبَدًا أَبَدًا دَائِماً سَرْمَداً يَزِيدُ وَ لَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَ تَرْضَى إِلَهِي إِنْ أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ وَ إِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ بِمَغْفِرَتِكَ وَ إِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أُحِبُّكَ إِلَهِي إِنْ كَانَ صَغُرَ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمْلِي إِلَهِي كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخَبِيَةِ مَحْرُوماً وَ قَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُوماً إِلَهِي وَ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي شِرَّةِ السَّهْوِ عَنْكَ وَ أَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعُدِ مِنْكَ إِلَهِي فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَ رُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ.

إِلَهِي وَ أَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ إِلَهِي أَنَا عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أَوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ اسْتِحْيَائِي مِنْ نَظَرِكَ وَ أَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوَ نَعْتُ لِكَرَمِكَ إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي حَوْلٌ فَأَتَنَقَّلُ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتِ اتَّقِظْتَنِي لِمَحَبَّتِكَ وَ كَمَا أَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ فَشَكَرْتُكَ بِإِدْخَالِي فِي كَرَمِكَ وَ لِتَطْهِيرِ قَلْبِي مِنْ أَوْسَاحِ الْعَقْلَةِ عَنْكَ إِلَهِي انْظُرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَ اسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ يَا قَرِيباً لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمُعْتَرِّ بِهِ وَ يَا جَوَاداً لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ إِلَهِي هَبْ لِي قَلْباً يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ وَ لِسَاناً يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ وَ نَظْراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ إِلَهِي إِنْ مَنْ تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَ مَنْ لَازَ بِكَ غَيْرُ مَحْذُولٍ وَ مَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ غَيْرُ مَمْلُوكٍ

[مَمْلُول] ،

إِلَهِي إِنَّ مَنِ انْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَنْبِرٍ وَ إِنَّ مَنِ اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ وَ قَدْ لُدْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ رَحْمَتِكَ وَ لَا تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ إِلَهِي أَقْمِنِي فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ مُقَامَ مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ إِلَهِي وَ أَلْهِمْنِي وَلَهَّأْ بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ وَ هَمِّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَ مَحَلِّ قُدْسِكَ إِلَهِي بِكَ عَلَيْكَ إِلَّا أَلْحَقْتَنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَ الْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ فَإِنِّي لَا أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعاً وَ لَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعاً إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْمَذْنُوبُ وَ مَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ [الْمَعِيبُ] فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ عَنْهُ وَجْهَكَ وَ حَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ إِلَيْكَ وَ أُنِزْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ حَتَّى تَحْرِقَ أَبْصَارَ الْقُلُوبِ حُجُبَ الثُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعَظَمَةِ وَ تَصِيرَ أَرْوَاحَنَا مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ إِلَهِي وَ اجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ وَ لَاحَظْتَهُ فَصَعِقَ لِجَلَالِكَ فَتَأَجَّيْتُهِ سِرّاً وَ عَمِلَ لَكَ جَهراً.

إِلَهِي لَمْ أَسْلُطْ عَلَى حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْإِيَّاسِ وَ لَا انْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ إِلَهِي إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطَتْكَ لَدَيْكَ فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ إِلَهِي إِنْ حَطَّتَنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ فَقَدْ تَبَهَّنِي الْيَقِينُ إِلَى كَرَمِ عَطْفِكَ إِلَهِي إِنْ أَنَامَتَنِي الْغَفْلَةُ عَنِ الْاسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ فَقَدْ نَبَّهْتَنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ آلَائِكَ إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى النَّارِ عَظِيمِ عِقَابِكَ فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلِ ثَوَابِكَ إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَ إِلَيْكَ أَبْتَهِلُ وَ أَرْعَبُ وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَنِي مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ وَ لَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ وَ لَا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ وَ لَا يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ إِلَهِي وَ أَلْحِقْنِي بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ فَأَكُونَ لَكَ عَارِفاً وَ عَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفاً وَ مِنْكَ خَائِفاً مُرَاقِباً يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ صَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ وَ سَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً.

It has been narrated by Ibn Khalawayh who commented on it, saying, "This is the prayer of Imam Ali Amir ul-Mu'mineen and the Holy Imams, his descendants, (PBUT) who used to recite it in the month of Shaban."

In the Name of Allah

My Lord, bestow Your blessings on Muhammad and his descendants; respond to my prayer when I pray to You; listen to my call when I call You; and turn to me when I make my submission to You in confidence. I have come running to You and am standing before You imploring You in humility and hoping to get the reward You have for me. You know what is in my heart, and You are aware of what I need. You know my mind and are not unaware of my future and of my present, of what I want to begin my speech with; of the request I would utter, and of the hopes I have in regard to my ultimate lot.

My Lord, whatever You have destined for me up to the end of my life, whether concerning the open aspect of my life or the hidden aspect of it, is bound to come. What is to my advantage and what is to my disadvantage - all my losses and gains are in Your hand, not in the hand of anybody else.

My Lord, if You deprive me, who else will provide me; and if You let me down, who else will help me?

My Lord, I seek Your protection from Your anger and from earning Your displeasure. If I am not fit for gaining Your Mercy, You are certainly fit to be generous to me by virtue of Your Magnanimity.

My Lord, I see as if I am standing before You protected by my trust in You. You said what befitted You and covered me with Your forgiveness.

My Lord, if You forgive me, then who is more suited than You to do that? If the time of my death has come near and my deeds have not still brought me close to You, I make this confession of my sins a means of approaching You.

I have been unjust to my soul for I have not looked after it. It will certainly be doomed if You do not forgive it.

My Lord, You have always been kind to me during my life time. Therefore do not cut off Your favour from me at the time of my death.

My Lord, how can I lose the hope of Your looking kindly, in me after my death, when you have always been good to me during my life.

My Lord, in my case do what befits You and bestow Your favour on me – a sinner enwrapped in his ignorance.

My Lord, You have concealed many of my sins in this world. I am in a greater need of their being conceded in the next. As You have not revealed my sins even to any of Your pious bondmen, do not expose me on the Day of Resurrection before everybody.

My Lord, Your generosity has expanded my aspiration, and Your forgiveness is superior to my deeds. Therefore gladden my heart by allowing me to meet You on the day You administer justice to Your bondmen.

My Lord, my apology to You is the apology of him who cannot afford his apology being not accepted. Therefore accept my apology, You the Most Magnanimous of those to whom the evildoers tender their apology.

My Lord, do not turn down my request; do not foil my desire; and do not cut off my hope and expectation of You.

My Lord, if You had wanted to disgrace me, You would not have guided me; and if You had wanted to expose my faults and vices, You would not have kept me safe and sound.

My Lord, I do not think that You will turn down my request for that in asking You for which I have spent my whole life.

My Lord, all praise is due to You, always and forever, growing not diminishing, as You like and please.

My Lord, if You condemn me for my crimes, I will cling to Your forgiveness, and if You hold me

for my sins, I will cling to Your granting pardon. If You haul me into the hell, I will tell its inmates that I love You.

My Lord, if my deeds are too small in relation to how I should obey You, my aspirations are high enough as compared to what I should expect of You.

My Lord, how can I go away from You unsuccessful and disappointed, when I had a high hope that You will be kind enough to send me away enjoying safety and deliverance.

My Lord, I have wasted my life committing the crime of forgetting You and played havoc with my youth, intoxicated with keeping myself away from You.

My Lord, I did not wake up when I was under a delusion about You and was inclined to earn Your displeasure.

My Lord, I am Your bondman, son of Your bondman. I am standing before You, trying to use Your own magnanimity as a means of approaching You.

My Lord, I am a bondman of Yours, I want to rid myself of the sins I used to commit in Your presence because I lacked the sense of feeling ashamed that You were looking at me. I request You to forgive me, because forgiveness is a characteristic of Your Kindness.

My Lord, I was not strong enough to move away from Your disobedience, except when You awakened me to Your love. I was exactly as You wanted me to be. I am thankful to You for introducing me to Your Kindness and purging my heart of the impurities of being inattentive to You.

My Lord, look upon me as the person whom You called and he responded to You, whom You helped by using his ser-vices, and he obeyed You. You Near One, Who is not far from one who is away from You. You Munificent, Who does not withhold His reward from one who hopes for it.

My Lord, provide me with a heart, the passion of which may bring it near You, with a tongue the truth of which may be submitted to You, and with a vision the nature of which may bring it close to You.

My Lord, whoever gets acquainted with You, is not un-known; whoever takes shelter under You, is not disappointed; and one to whom You turn, is not a slave. One who follows Your path is enlightened; and one who takes refuge in You, is saved.

My Lord, I have taken refuge in You. Therefore do not disappoint me of Your Mercy and do not keep me secluded from Your Kindness.

My Lord, place me among Your friends in the position of one who hopes for an increase in Your love.

My Lord, inspire me with a passionate love of remembering You so that I may keep on remembering You, and by Your Holy Name and Pure Position cherish my cheerful determination into a success.

My Lord, I invoke You to admit me to the place reserved for those who obey You, and to attach me to the nice abode of those who enjoy Your good pleasure. . . I can neither defend myself nor do I control what is advantageous for me.

My Lord, I am Your powerless sinning slave and Your repentant bondman. So do not make me one of those from whom You turn away Your face, and whom his negligence has secluded from Your forgiveness.

My Lord, grant me complete severance of my relations with everything else and total submission to You. Enlighten the eyes of our hearts with the light of their looking at You to the extent that they penetrate the veils of light and reach the Source of Grandeur, and let our souls get suspended by the glory of Your sanctity.

My Lord, make me one of those whom You call and they respond; when You look at and they are thunderstruck by Your majesty. You whisper to them secretly and they work for You openly.

My Lord, I have not allowed my pessimistic despair to overcome my good opinion about You, nor did I ever lose my hope of Your benevolence.

My Lord, if my errors have degraded me with You, You may forgive me in view of my unqualified reliance on You.

My Lord, if my sins have made me unfit to receive Your tender affection, my firm belief has reminded me of Your Compassion.

My Lord, if my disregard for preparations to meet You has put me to sleep, my knowledge of Your kind bounties has awakened me.

My Lord, if Your severe punishment calls me to Hell, the abundance of Your reward invites me to Paradise.

My Lord, I ask You and pray to You earnestly, I desire and request You to show Your favour to Muhammad and his descendants, make me one of those who always remember You and never violate the pledge they make to You, who do not fail to show You their gratitude and do not take Your orders lightly.

My Lord, let me be attached to the Light of Your Majestic Glory, so that I may know You alone, be away from others, and have a heart fearful of You and an eye watchful of You. May Allah's .blessing and peace be on Muhammad and those of his descendants who are pure